إنتاج الصورة المسرحية بين المصمم ورؤية المخرج في المسرح التعليمي

The Production of the Theatrical Image between the Designer and the Director's Vision in Educational Theatre

الباحثة : تبارك حيدر مالك

المشرف : قحطان عدنان زغير

Tabarak Haider Malik

Qahtan Adnan Saghir

tabarak.haider@uowasit.edu.iq

ملخص البحث

يتمحور البحث حول (إنتاج الصورة المسرحية بين المصمم ورؤية المخرج في المسرح التعليمي) إذ تكون من أربعة فصول :

الفصل الأول ، هو الإطار المنهجي الذي تحددت فيه أهمية البحث ومشكلته والحاجة إليه وهدفه وتحديد أهم المصطلحات التي وردت فيه إذ تبلورت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :(ما أهمية العلاقة بين المصمم ورؤية المخرج في إنتاج الصورة المسرحية في المسرح التعليمي؟) أما الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة ، فقد تضمن ثلاث مباحث) المبحث الأول : الرؤية الفنية بين المصمم والمخرج ، والمبحث الثاني : مفهوم الصورة المسرحية ، والمبحث الثالث المسرح التعليمي ، وانتهى الفصل الثاني بمؤشرات الإطار النظري والتي اعتمدتها الباحثة كأداة للبحث

والدراسات السابقة .

أما الفصل الثالث : إجراءات البحث ، تضمن مجتمع البحث ، ومنهج البحث ، وأداة البحث ، التي صاغتها الباحثة عبر استمارة الاستبيان وعرضها على مجموعة من الخبراء ، ومن ثم صاغتها بشكلها النهائي لتكون آلية لتحليل عينة البحث التي تضمنت نموذج مختار من العروض المسرحية التي قدمت في كلية الفنون الجميلة / جامعة

واسط للعام (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) قسم التربية الفنية والتي قدمت على خشبة مسرح الكلية والتي كانت عبارة عن ٢٣ مسرحية. وتم اختيار مسرحية (اللمسة الذهبية) بطريقة قصدية كعينة للبحث

أما الفصل الرابع والذي تضمن أبرز النتائج والاستنتاجات ومنها :

١- تمثلت تكامل الرؤى الفنية في عرض مسرحية (اللمسة الذهبية) بين المخرجة والمصمم، حيث عكس المصمم رؤية المخرجة التشكيلية في فضاء العرض من خلال تصميم البيت المدعوم بصيغة عشائرية بتوظيف السجاد المعلق على الجدار بألوانه وزخرفاته التي طغى عليه اللون الأحمر والأزرق والأخضر حيث ساهم ذلك في بناء المشهد جماليًا وفكريًا

الكلمات المفتاحية

الإنتاج ، الصورة المسرحية ، المصمم .

Abstract of the research

This study examines the production of the theatrical image between the designer and the director’s vision in educational theatre. The research is structured into four chapters. The first chapter presents the methodological framework, outlining the significance of the study, its problem, objectives, and key terms. The research problem is formulated as follows: What is the importance of the relationship between the designer and the director’s vision in producing the theatrical image in educational theatre?

The second chapter addresses the theoretical framework and previous studies through three sections: the artistic vision between designer and director, the concept of the theatrical image, and

educational theatre. It concludes with theoretical indicators adopted as analytical tools.

The third chapter explains the research procedures, including the population, methodology, and research instrument. An analytical questionnaire was developed, validated by experts, and finalized for application. The research population consisted of ٢٣ theatrical performances presented at the College of Fine Arts, Wasit University, during the academic year (٢٠٢٣–٢٠٢٤). The play The Golden Touch was intentionally selected as the research sample.

The fourth chapter presents the main findings, most notably the integration of artistic visions between the director and the designer. The designer successfully reflected the director's visual conception through a scenographic design characterized by a tribal-style house setting, incorporating hanging carpets dominated by red, blue, and green tones, thereby contributing to the aesthetic and conceptual construction of the performance.

Keywords: Production, Theatrical Image, Designer, Educational Theatre.

الفصل الأول : الإطار المنهجي

مشكلة البحث :

إن اقتران المسرح في العملية التعليمية جعله يختص بالعديد من المميزات والخصائص التي يمكن اعتبارها بمثابة الوسيلة التي تسهل عمليه التواصل بين إنتاج صورة العرض المسرحي والجمهور ، يرتكز العرض المسرحي على المنظومة البصرية في تشكيل الجوانب الجمالية والإدراكية التي تقود المتلقي لفهم الأحداث من خلال عناصرها

التكوينية التي تؤسس المنطلق البصري البحت والتي يطلق عليها عناصر العرض المسرحي أو عناصر الإنتاج المسرحي وتتألف من الممثل، الزي، الماكياج، الإكسسوار، الإضاءة، الديكور والتي تنطلق في أساسها الفكري من نص المؤلف الذي يتناوله المخرج ليضع رؤاه وفق الرؤية الفكرية للعرض المسرحي، لذا لابد من اهتمام المخرج باختيار مصممين يعملون على تحقيق هذه الرؤية، عبر المؤثرات البصرية جماليًا وتعبيريًا، لتحقيق صور جمالية تجذب انتباه المتلقي، ويلزم أن يكون المصمم فنانا تشكيليًا، ومعماريًا، مثقفا ثقافة عامة بالمسرح وفنون العمارة والموسيقى والإضاءة والمناظر المسرحية.

يعتمد توظيف عناصر فضاء المسرح في المقام الأول على تقنيات فنية وجمالية بالغة الأهمية يجب توافرها داخل الفضاء المسرحي، وتقع مهمة التوظيف على كاهل المصمم بالتعاون مع المخرج، ولذلك "في يومنا هذا صار التعاون بين المخرج والمصمم أساس تصميم وتنفيذ العرض المسرحي، بحيث يتابع المصمم التحضير للعمل بمراحله كافة منذ قراءة النص وحتى تنفيذه."( )، ولاشك في أن المسرح يعد ركيزة هامة من ركائز الأنشطة الثقافية التي تسهم في نمو شخصية الطفل مبكرًا ، حيث يلعب دورًا مهمًا في خلق الشخصية الواعية المتكاملة القادرة على مواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات ، لما له من أثر فعال في مخاطبة عقول النشىء ووجدانهم ، وفتح قنوات الاتصال والمعرفة من خلال ما يقدمه من تجارب إنسانية وقيم تربوية ، ومعارف علمية ، فالعرض المسرحي يوسع آفاق ثقافة الشخص ليس من خلال عناصره السمعية فقط ، بل البصرية أيضًا، فكل صورة يتلقاها يقوم بتفسيرها معتمدًا على الدلالات الحسية والعقلية. وقد تأكد هذا الاتجاه من خلال العرض المسرحي "اللمسة الذهبية" وهو أحد مشاريع الطلبة المسرحية في كلية الفنون الجميلة.

وهذا ما أدى بالباحثة إلى صياغة مشكلة بحثها بالتساؤل الآتي :

كيف يتحقق إنتاج الصورة (سمعي ، بصري) في المسرح التعليمي ؟

أهمية البحث والحاجة إليه

تتجلى أهمية البحث في الآتي :

١- تسليط الضوء على أعمال ومشاريع الطلبة المسرحية في كلية الفنون الجميلة.

٢ - البحث قد يفيد الطلبة والدارسين والعاملين في مجال المسرح والمؤسسات التعليمية.

٣-التأكيد على العلاقة الفنية الوثيقة بين المخرج والمصمم، لتقديم عمل فني متكامل.

هدف البحث

يهدف البحث إلى الوقوف على كيفية إنتاج الصورة المسرحية بين المصمم ورؤية المخرج في المسرح التعليمي، ومدى مساهمتها في رفع المستوى الحسي والجمالي لدى الطفل من جهة والمستوى الفكري والإدراكي من جهة أخرى، إلى جانب دراسة عناصر الجذب البصرية التي يتم توظيفها لخدمة الجانب التعليمي.

حدود البحث

الحدود الموضوعية : إنتاج الصورة المسرحية بين المصمم ورؤية المخرج في عروض طلبة كلية الفنون الجميلة

الحدود الزمانية : للعام الدراسي ٢٠٢٣_٢٠٢٤

الحدود المكانية :العراق- واسط جامعة واسط / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية

تحديد المصطلحات :

الإنتاج :

لغةً: أصل كلمة إنتاج في المعجم الوجيز "من الفعل نتج نتاجًا أو إنتاجًا وتعني "الولادة" أو "الإنتاج". في اللغة العربية، هذا الجذر يستخدم للإشارة إلى عملية ولادة الحيوانات أو إنتاج شيء ما. والإنتاج: ثمرة الشيء(ابراهيم:١٩٧٩،ص٦٠١).

اصطلاحا : "العمليات التحويلية التي تتم على مجموعة من المدخلات باستخدام الأدوات بهدف الوصول لمنتج نهائي يصل للمستفيد ويحقق له منفعة"(ياقوت:٢٠٢١،ص٥٦).

إجرائيا : تحويل مجموعة مكونات إلى صورة مسرحية (بصريه ، سمعية)

الصورة :

لغة : الصورة في لسان العرب لابن منظور، من مادة "(ص .و. ر) الصورة في الشكل ، والجمع صور ، وقد صوره فتصور ، وتصورت الشيء توهمت صورته ، فتصور لي ، والتصاوير : التماثيل "(ابن منظور،٤٤٩٢/٢).

اصطلاحا : "الصورة هي أداة معرفية تمنح معلومات حول الأشياء والأماكن والأشخاص بأشكال بصرية متنوعة."(شاكر عبد الحميد :٢٠٠٥،ص١٧-١٨).

المسرح

لغة: عرفه ابن منظور كلمة "(مسرح) بفتح الميم فهي مشتقة من الفعل (سرح) ويعني (رعى) ومنه اسم المكان المرعى الذي تسرح فيه الماشية للرعي، وجمعه مسارح"(ابن منظور:٢٠٠٣،ص٥٥٢).

اصطلاحًا : "المسرح لون من ألوان النشاط الفكري البشري المخصوص بالتعبير عن مشاعر الإنسان ودوافعه وعلاقاته وتاريخه وقيمه ونوازعه وإرادة أفراده بوصفهم ذوات خاصة"(ابو الحسن عبد الحميد سلام،ص١٩).

إجرائيا : الصورة المسرحية

التمثيل البصري لأي مجسم يمكن رؤيته بالعين وذلك من خلال مجموعة من التقنيات المختلفة انطلاقا من قراءة النص مرورا بالأداء ووصولا إلى الأثر الجمالي والحسي والفكري الذي يتلقاها المشاهد في المسرح التعليمي

المصمم :

لغة : لغة: صمم في المعجم الوسيط بمعنى "مضى في رأيه ثابت العزم" (إبراهيم مصطفى وآخرون:١٩٧٩ ،ص٣٧٠).

اصطلاحًا: "ترجمة موضوع معين لفكرة مرسومة هادفة لها عالقة تامة بوسيلة التنفيذ ، وتحمل في جوانبها قيما فنية"(حسن علي حمودة:١٩٨٠،ص٩)

إجرائيا : تحويل فكرة إلى مفردة مرئية مسموعة ذات قيمة فنية تنتج أبعادا جمالية ابتكارية إبداعية من خلال الابتكار ثم التنفيذ

الفصل الثاني: الإطار النظري : المبحث الأول :الرؤية الفنية بين المصمم والمخرج

أن مفهوم الرؤية يتعدد من حيث المعاني والأفكار التي تناولتها، "فهي زاوية النظر التي من خلالها يكون ويبلور الفنان نظرته للكون والحياة والمجتمع ويبلورها، إنها المنظور الذي يسير الفنان على هديه".(ينظر: خليل القويقعه:٢٠١٨،ص١٣) ، أي أن مفهوم الرؤية يستوعب معانٍ لا ترتبط بفعل النظر فقط إنما تتجاوز ذلك ليتصل بملكات أخرى ترتبط بالعقل، والذهن. وبتعبير أخر نستطيع القول إن الرؤية هي المنظور والفكر الذي يتبناه الفنان كموقف يميز منجزه الفني ويتشكل من خلاله أسلوبه عبر تجاربه المتعددة والمتكررة،وقد يحيل بعض الباحثين الرؤية إلى عوالم أخرى ويربطها بعضهم الآخر بعملية الإدراك الحسي ويتضح لنا ذلك من خلال فلسفة "ميرلو بونتي" في كتابه العين والعقل ويقول: "إن الإدراك الحسي للعالم يبدأ بالرؤية ، وإن الرؤية تتجه أول الأمر إلى سطح العالم لكنها لا تلبث أن تتوغل داخله بحيث يدرك الإنسان العالم المحسوس ويبلغ خفاياه وإنما من غير أن يتخلى عن الرؤية"(بونتي،ص٣) ومن هذا نستطيع القول إن الرؤية هي العامل الأساسي الذي يتحقق من خلاله الإدراك الحسي الذي من خلاله يستلهم الفنان أفكاره ورؤيته الفنية.

حظي الخيال بالاهتمام الأكبر من بين مصادر الرؤية الإخراجية لما له من قدرات و طاقات محدثة تسهم في الانتقال إلى مساحات إبداعية جديدة "ولكي تكون لنا أفكار أصلية غير عادية وربما خالدة ينبغي أن نتغرب عن العالم والأشياء للحظات قليلة، حتى نكتشف ماهيتها الحقيقية".(ثيودور اوبدرمان:١٩٨٣،ص٢١٩) فالذي يميز المخرج المبدع عن غيره هو ما يمتلكه من قوة الخيال والقدرة على إقامة الصلات المنفردة بين الأشياء وربطها بالوجدان وصولًا إلى تحقيق حالة الإبداع في العرض المسرحي "فالخيال الفاعل هو الذي يموضع العلاقات في نسب جديدة غير التي نراها سائدة ونمطية فتغير النسب هو الخلق الذي ندعوه خيالا" (هيجل:١٩٧٨،ص٦٧) و يشير افلاطون إلى أن للخيال القدرة على استحضار الرؤية المتصوفة تلك التي تسمو على ما يتناوله مجرد العقل ثم ذهب إلى ان التخيل والتذكر وإدراك المحسوسات المشتركة

ووظائف للعقل لا الحس وان أعضاء الحس لا تدرك الخصائص المشتركة بين موضوعات الحس وإنما يدرك ذلك العقل "والتخيل عند افلاطون يرسم في النفس أشباه الأشياء المدركة في الحس و يأخذ من الحس موضوعاته التي تصبح مادة التفكير".(ينظر: عاطف جودة نصر:١٩٨٤،ص٩-١١) وأن "إدراك الفنان ووعيه لقادران بمساعدة الخيال على التعبير عن أشياء وموضوعات قد تغيب عن العين في البصريات أو الإحساس الناتج عن الإذن في السمعيات"(كمال عيد:١٩٨٠،ص١٢)،تهدف الرؤية إلى التخلص من هيمنة المكرر و القديم وصولًا إلى فضاءات جديدة واستنطاق مكامن العقل التعبيرية للمخرج "لأن صور الذاكرة للمخرج هي الشفرة التي يستخدمها للتحول إلى رؤية جديدة من خلال إعادة الصياغة وتغير المعلومات وإضافة معلومات جديدة عن طريق الذاكرة المتخيلة"(كمال ابو ديب:١٠٧٩،ص٥٧).

بين أهم العناصر المكونة للصور المسرحية، لما يقدمه من دلالات عن طريق الحركات الجسدية والإيماءات والإشارات وما يرافقها من حوار أو تعامله مع العناصر الأخرى المكونة للصورة كالديكور والإضاءة وغيرها

الممثل يعد العنصر الأساسي إذ "يعتبر الممثل العلامة الأيقونة الأولى في العرض المسرحيّ، كما أنه يمتلك في حوزته العديد من العلامات، التي تقوم على استخدام جسده وصوته والتعبير بالوجه والإيماءة والحركة في الفراغ، وأيضًا ملابسه ومكياجه، وبطبيعة الحال تتفاعل هذه النظم بعضها بعضًا، فقد يؤثر زي الممثل ومكياجه على إيماءاته وحركاته"(راندا حلمي،ص٢٥)

الديكور : يعد الديكور أحداً عناصر تشكيل الصورة المسرحية المهمة في المسرح ، لما له من تأثير مع العناصر الآخر وهو ترجمة النص المدون أو تفسيره و تحويله إلى صوره بصرية تشكيلية تعادل مضمون النص من خلال الرؤيا الفنية للمخرج والمصمم كما "يوقظ الديكور الخيال عند الممثل من جهة والمتلقي من جهة أخرى ويساعد في بناء وتطوير دور الشخصية"(قاسم مؤنس عزيز:٢٠١٣ ،ص٣٠)

الإضاءة: إن عناصر تشكيل الصورة تساعد المخرج على إيصال فكرة الموضوع، بالاعتماد على قدرة المتلقي لفك شفرات ودلالات كل عنصر منها، والتوظيف الصحيح لتلك العناصر والتي من أهمها الإضاءة في تحقيق هذه الدلالة، كما أن الإضاءة لغة معبرة ومحاكاة بصرية تسير على طرق سيميائية، تساهم في خلق الانسجام فنيًا ودلاليًا وجماليًا وهذه الغايات جعلت من الظل والضوء الدور المهم في تكوين الصورة المسرحية والتركيز على مواقع القوة والحدث في المشاهد المسرحية لتحقيق الإثارة لدى المتلقي، فكل حركة أو قيمة لونية للإضاءة تغطي دلالة "خصوصًا عند توظيف ألوان الإضاءة والتركيز على ممثل بعينه، أو قطعة أثاث أو الفراغ لإضفاء جو نفسي معين أو يركز على حالة يريد إيصالها المخرج إلى المتلقي وهذا سيساعد المخرج في إيصال هذه الفكرة والمضمون إلى المتلقي".(ينظر: فرج عبو:١٩٨٢ ،ص٤٦٤)

الأزياء: تعد الأزياء من العناصر الفعالة في تشكيل الصورة كونها ترتبط ارتباطًا مباشرًا مع الممثل والشخصية التي يؤديها، وبذلك فإن الزي هو المظهر الخارجي، الذي يحمل معاني وصفات الشخصية المسرحية، "وهو استمالة فطرية، ونافذة سحرية تعتمدها حاسة البصر لإدراك الذوق الجمالي للفرد، متأثرًا بمخزونه الراجع عبر ذاكرته الفردية والجمعية والثقافية لتشكيل الصور ومعانيها ودلالاتها".(شعبان رجب عبد الرزاق:٢٠١٧،ص١٢٨)

الماكياج: إحدى الوسائل المهمة للممثل في أداء شخصيته وبالإضافة إلى الوظيفة الجمالية التي تساهم في رسم الصورة المسرحية إظهار إبعاد الشخصية الجسماني والنفسي والاجتماعي إضافة إلى ما يحمله من جانب جمالي، لذا فان الماكياج في المسرح "يعمل على تحديد ملامح الشخصية إلى الجمهور، فالسن، والجنسية، والصفات الشخصية مِن بين العوامل الحيوية التي يملك المكياج المساعدة على نقلها"(فرانك هوايتنج :١٩٧٠،ص٢٧٨)

المنظر المسرحي : يعبر المنظر المسرحي جماليًا بكل ما يقدمه من معان ودلالات عن الهدف المقصود في تفسير وتوصيل أفكار المؤلف ورؤية المخرج إلى الجمهور، ومن

ثم إيصال فكرة المسرحية إذ إنَّه يساعد من خلال بنائه التشكيلي بكل تفاصيله الدقيقة المرتبطة مع بعضها البعض، عن طريق عناصره البصرية ، إذ "إنَّ قيمتها تعتمد على ارتباطها بالطاقة الإبداعية التي هيأت كشف تأثيرها في العمل الفني والذي استجاب لخيال الفنان، بحيث يظهر هذا التأثير بطريقة غير اعتيادية، ممزوجة بروح الفنان وشغفه وفكره".(ينظر: محسن محمد عطية:٢٠٠٣،ص٦)

المبحث الثاني : مفهوم الصورة المسرحية

العلاقة التي تربط الدال والمدلول هي علاقة ربط الشيء الخاص في ملامحه المشتركة مع صور أخرى تدل عليها، وتكسبنا معرفة أولية في مدلولها عن طريق طبيعتها الداخلية، فالصورة بمفهومها السيميولوجي(الدلالي)، حيث يرى السيميائيون أن "الصورة هي إشارة محددة بموضوعها الدينامي بمقتضى طبيعتها الداخلية وهي تدخل بموجب علاقة مشابهة بينها وبين مدلولها"(محمد عزام:١٩٦٦،ص١١) إن استخدام مصطلح التكوين في الفنون يختلف من فن إلى آخر وبتسميات مختلفة من الإنشاء التصويري أو التركيب أو التشكيل فكل هذه التسميات تكون حاملة لنفس المعنى فهي تكوين صورة من عدد من العناصر البصرية وتركيب أجزاؤها تنتج دلالة معينة، وللتكوين دوره الفاعل في تجسيد العرض المسرحي وذلك من خلال المخرج المسرحي ومن يعمل معه من مصممين وتقنيين إذ يجسد رؤاه وتصوراته، فعناصر التكوين هي المكون الأساسي التي يصوغ من خلاله صورًا فنية معبرة، ويتم تكوين الصورة عبر أسس تكوين الصورة

النقطة : تعد النقطة من ابسط واصغر عناصر التكوين الفنية فهي في بداية التكوين أي تكوين أي عمل فني، "تعرف النقطة من الناحية الهندسية بأنها شكل هندسي مجرد من الأبعاد وهي ابسط العناصر التي تدخل العمل الفني "(محمد عبد الله الدرايسه وآخرون:٢٠١٠،ص٩٠)

الخط: إن المخرج أو المصمم عليه أن يكون قادرًا على توظيف هذه الخطوط وتوزيع مكونات الصورة المسرحية كون هذه الخطوط بمثابة دليل يقود المتلقي للانتقال إلى

مراكز التركيز أو ما يريده المخرج في إيصال الفكرة ورؤيته الإخراجية إلى المتلقي ، ويمكن اعتبار الخط هو ما ينتج من تحريك النقطة وهو من أهم عناصر التكوين في العمل الفني فالخط هو " مسار النقطة أو امتداد مجموعة من النقاط الملتحمة والمتجاورة في اتجاه واحد"(حسن عبود النخيلة،ص٨٩)

المساحة: ان الأهمية الكبيرة للمساحات في بناء التكوينات ضمن إطار المشهد أو الصورة المسرحية هي المساحة وهي أحد عناصر التكوين" كما أن المساحات في الصورة المسرحية تتوزع بين جميع مفردات المنظر المسرحي وهي بين ان تكون مساحات لونية أم مساحات فراغية أو كتلية فهي تتطلب من المصمم والمخرج العمل معا لخلق التناسق والتجانس بينهما، والذي من شانه ان يخلق وحده الصورة المسرحية سواء كان يتعلق بعمل المخرج أم بعمل المصمم"(يوسف رشيد :٢٠١٢،ص٨٩)

الكتلة: ان الكتلة لها طابعين مهمين الأول منها هو الطابع الوظيفي والآخر هو الطابع الجمالي وهذا يتحقق عن طريق المعالجات التي يقوم بها المخرج أو المصمم وفقا لرؤيته في تشكيل الصورة المسرحية للعرض ولها تأثير في المتلقي " الكتلة هي مجموعة من الأشخاص يقابلها فرد وان تأثير الكتلة على الجمهور ما من النظارة له أهميته بالنسبة للتأثير المزاجي"(الكسندر دين ،ص٢٤٤)

الفضاء أو الفراغ: توظيف الفراغ من قبل المخرج والمصمم في العرض المسرحي تلعب دورا كبيرا من الناحية الجمالية ، فعملية ملئ الفراغ لا تتم بطريقة عبثية من توزيع الأشخاص أو وحدة ديكوريه معينه ،إضافة إلى ذلك الاعتبارات الفلسفية والفكرية للمكان ، ورسم الحركة الإخراجية والعلاقات الحركية للأشكال في ذلك الفراغ. (ينظر: يوسف رشيد: مصدر سابق،ص١١٢)

الملمس: ان الملمس داخل العرض المسرحي يعطي دلالات نفسيه وجمالية ودرامية ويكون وسيلة للتعبير عن مضمون الحدث أو الفكرة التي يريد الفنان المخرج أو المصمم إيصالها أو إبرازها " فالملمس طرف من أطراف العلاقة بين المعنى والشكل وهناك ملمس بمنفى الضوء مثل الأشجار وجذع النخيل والجنفاص وهذا ما يطلق عليه

بالملمس الخشن ، وهناك ملمس عاكس للضوء مثل المرآة والزجاج وهو يطلق عليه الملمس الناعم يسري على الضوء يسري على اللون مع الملمس " (قاسم مؤنس:٢٠١٣،ص١١٧)

اللون : يعد اللون احد العناصر الأساسية في عملية تكوين الصورة المسرحية وعنصر أساسي في بناء العمل الفني فمن خلال اللون يمكن تمييز السطح الخاص للعمل إذ يمثل اللون مظهراً لسطح العمل الفني بمجرد وقوع النظر عليه لأن كل لون يحمل دلالة ومفهوماً في عقل الناظر " اللون هو صفة للشيء وهو تأثير فسيولوجي ناتج عن شبكية العين سواء كان ناتجا من المادة الصبغية الملونة أم عن الضوء واللون كما يعرف اللون بأنه الخاصية الخارجية لجميع الأشكال المحسوسة ولا يوجد شكل بلا لون وهو غير مضاف للطبيعة ، بل هو الطبيعة بذاتها إي انه النور الذي يتم نشره بواسطة الأجسام المعرضة للضوء"(عبد المنعم خيري حسين:٢٠١٠،ص١٤٩)

المبحث الثالث : المسرح التعليمي

ويعتبر المسرح التعليمي أداة قوية في التعليم، حيث يساعد على تحفيز الطلاب وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في عملية التعليم ، وقد أولت الدول المتقدمة والسائرة في ركابها ثقافة المتلقي اهتماما كبيراً، وسخرت كل الجهود والخبرات والإمكانات الكفيلة بإنجاح الخطط التعليمية والترويحية، من أجل إثراء وسرعة عملية التعليم ومن ثم لإعداد المتلقي أعدادًا جيدًا، لكي يأخذ دوره في المجتمع، فلا تقدم ولا رقي للمجتمع دون الاهتمام بالتعليم وأدواته، بوصفه القاعدة الأساسية لرقي المجتمعات ، ومن هذا المنطلق وبالنظر إلى الحاجة التعليمية الماسة إلى استحداث تقنيات تعليمية لها دور كبير في إغناء ثقافة المتلقي، ولشعور عدد من المعنيين والباحثين بأهمية وجود طريقة تعليمية جديدة مساندة تدعى بالمسرح التعليمي هو "شكل فني يجمع بين المتعة والمعرفة، حيث يستخدم أدوات المسرح مثل التمثيل، والحوار، والإضاءة، والديكور، لنقل معلومات وتعليم مفاهيم بطريقة شيقة وممتع،"(كمال الدين حسين:٢٠٠٤،ص٤١)وتكمن أهمية المسرح التعليمي في أنه:

•يزيد من الاندماج: يجعل عملية التعلم أكثر متعة واندماجًا، مما يزيد من تركيز الطلاب واستيعابهم للمعلومات.(حنان عبد الحميد العناني:١٩٩٣،ص٢٦٤)

•يحفز الخيال والإبداع: يشجع الطلاب على التفكير خارج الصندوق وتطوير خيالهم (ينظر: لينا نبيل أبو مغلي:٢٠٠٨،ص٦٨)

•يطور المهارات اللغوية: يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في التحدث والاستماع والقراءة والكتابة. (ينظر: لينا نبيل أبو مغلي:٦٨،٢٠٠٨)

•يقوي الروابط الاجتماعية: يعزز التعاون والتواصل بين الطلاب. (Amanda ،vol٤ Swann:٢٠٠٨)

يقوم المسرح الجامعي بتنمية شخصية الطلاب وقدراتهم الفنية، فهو يخلق داخلهم إمكانية التعبير عن أنفسهم ويربي فيهم تحمل المسئولية، وحب العمل الفني المسرحي وهذا ما يزود الطلبة بمهارات كثيرة، والنطق الواضح، وإكسابهم بعض السلوكيات الايجابية، ويقضي علي الخجل عند من يميلون إلى العزلة والانطواء ويمكن لهذا المسرح أن يلعب دورًا في بناء المشاريع التي تنعش الحركة حيث يعتبر المسرح الجامعي من الأعمال الجامعية التي تتكامل فيه جميع عناصر العرض المسرحي من ديكور وملابس وازياء وموسيقى فهو يعتبر" عملا جماعيا يحتاج إلى مجهودات عديدة تتضافر كلها لإتمام العمل الفني المسرحي" (زينب عبد المنعم:٢٠٠٧،ص١٥٧) كما ان علاقة التعليم بالفن المسرحي علاقة وطيدة مع الفن فهما يكملان بعضهما الآخر فالتربية تعتمد على الموهبة والاكتشاف والابتكار والإبداع والخيال وذلك لكونها تمثل العلم والفن معًا، فالعلم يعني المعرفة والفن يعني الموهبة التي تتضمنها هذه المعرفة فهنا يكون دور الفن هو تطبيق هذا العلم ولا يمكن ان نستبعد ان التدريس وطرقه هو فن بحد ذاته فالمدرس الفنان هو الذي يوصل المادة المتضمنة المعلومات إلى الطالب بصورة سلسة وممتعة.

مؤشرات الإطار النظري :

١-إن الرؤية التشكيلية تستمد أبعادها التصميمية من النص والتي تتشكل وفق رؤية المخرج في معالجته للفضاء المسرحي بمناظره وكتله وتشكيلاته التي تتشكل لتكون المنظومة البصرية.

٢-ان الذي يميز المخرج المبدع من غيره هو ما يمتلكه من قوة الخيال و القدرة على إقامة الصلات المنفردة بين الأشياء وربطها بالوجدان وصولا إلى تحقيق حالة الإبداع في العرض المسرحي .

٣-أهم النقاط الرئيسة التي تحدد نجاح المصمم في تكوين بيئة حسية لكافة أحداث النص المسرحي فهي التي تعطي إيحاء بالزمان والمكان والحالة الفكرية والاجتماعية والروحية للشخصيات المسرحية .

٤-المسرح يسمح للمتلقي في إنتاج وتكوين معنى جديد في العرض المسرحي

٥-يساعد المسرح التعليمي على تنمية شخصية الطلبة وقدراتهم الفنية وإطلاق الحرية لمخيلتهم وأفكارهم

٦-إن الرؤية هي المنظور والفكر الذي يتبناه الفنان كموقف يميز منجزه الفني ويتشكل من خلاله أسلوبه عبر تجاربه المتعددة والمتكررة

٧-إنَّ الممثل في يخلق إيقاعاً بصرياً متنوعاً، فيكون هو المسؤول عن اتجاه العرض، عن طريق تفاعله مع العناصر التشكيلية المتواجدة على الخشبة.

٨-عناصر العرض المسرحي تقوم ببلورة رؤية المصمم من خلال المنظومة البصرية كاشفة عن الجانب الفكري والجمالي وإيصاله إلى المتلقي

الفصل الثالث : إجراءات البحث

أولا : مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث مجموعة من العروض المسرحية الذي اقيم في العراق / واسط/ مسرح الكلية قسم التربية الفنية (لطلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة واسط) للعام(٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) وجاء مجتمع البحث من ٢٣ عرض مسرحي والجدول ادناه يبين اسماء المسرحيات المشاركة ، ومخرجيها :

ت	اسم المسرحية	المؤلف	المخرج
١	العربانه	حامد المالكي	حيدر نوفل
٢	أرصفة	سعد هدابي	تقى رسول
٣	السرطان في قفص الاتهام	سحر بحراوي	حيدر نوفل
٤	الدب	انطوان تشيخوف	سجاد علي
٥	لقاء رومانسي	علي عبد النبي الزيدي	حوراء زيد
٦	الجحيم	جان بول سارتر	بنين اركان
٧	فلك اسود	علي عبد النبي الزيدي	حسين ظافر
٨	مجنونة تتحدى القدر	يوسف العاني	زينة فالح
٩	ميت مات	علي عبد النبي الزيدي	سجاد سعد
١٠	عزف نسائي	مثال غازي	براء صباح
١١	هدنة مؤقتة	_____	حيدر نوفل
١٢	دنيا	طه عدنان	عذراء
١٣	الفيل يا ملك الزمان	سعد الله ونوس	علي سالم
١٤	محطة الارواح الضالة	عباس الحايك	علي سالم
١٥	الغابة السعيدة	عدي المختار	ام البنين كريم
١٦	السباق الكبير	محروش نعمة	زهراء اثير
١٧	ليلى والذئب	عبد اللطيف البناي	دعاء حسين
١٨	الحياة الوان	_____	سيف علاء
١٩	اللمسة الذهبية	نور الدين الهاشمي	تبارك مشتاق
٢٠	الارنب ملك الغابة	محمد عبد الخضر الحسيناوي	عذراء ، رضا عباس

٢١	الاميرة المفقودة	هدى مكي	فاطمة ستار
٢٢	جمهورية الاشكال الهندسية	فاضل عرام لازم	رفيدة عطا
٢٣	لعب ومزاج	حبيب ظاهر حبيب	سجاد سعد

ثانيا : عينة البحث :

عمدت الباحثة إلى اختيار العينة (اللمسة الذهبية) بالطريقة القصدية وفقا للمسوغات الآتية :

١- اختارت الباحثة العينة لكونها تتسم بتكامل عناصرها السينوغرافية، ولاسيما الإضاءة والإكسسوارات والديكور، بما ينسجم مع رؤية المخرج والمصمم، وبناء الصورة المسرحية الكلية

٢- يسهم في ترسيخ القيم وتنمية الوعي لدى المتلقي، وينسجم مع مفهوم المسرح التعليمي

٣- يحقق التكامل بين الوظيفة الجمالية والغاية التعليمية ضمن البناء الكلي للصورة المسرحية.

ت	اسم المسرحية	اسم المؤلف	اسم المخرج
١	**اللمسة الذهبية**	**نور الدين الهاشمي**	**تبارك مشتاق**

ثالثا: منهج البحث :

قامت الباحثة ببناء معيار من اجل التوصل إلى نقاط أساسيه تنطلق منها لتحليل العينة ، وهي أداة بحثها، إذ اعتمدت الباحثة عل مؤشرات الإطار النظري لتحليل العينة المنتخبة

رابعا: أداة البحث :

الباحثة اعتمدت استمارة السادة الخبراء التي صاغتها على اثر المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري بوصفها أداة البحث المعتمدة في اختيار العينة وتحليلها .

خامسا : تحليل العينة :

عنوان المسرحية (اللمسة الذهبية)

تأليف : نور الدين الهاشمي

إخراج : تبارك مشتاق

حكاية المسرحية :

تدور أحداث مسرحية (اللمسة الذهبية) في منزل متواضع، كانت تعيش أسرة بسيطة تتكون من أب وأم ربة منزل وابن طيب القلب يدعى "عصام" وابنة مدللة أنانية تدعى "حنان" كان الأب والأم يعملان بجد لتوفير حياة كريمة لأبنائهما، وكان الابن، مطيعًا، عطوفًا، أما "حنان" فكانت فتاة جميلة ذكية متفوقة دراسيًا تمتلك مظهراً جذاباً ، لكن خلف هذا الجمال يكمن قلب مليء بالطمع والأنانية. كانت تحلم بحياة مترفة مليئة بالذهب والمجوهرات. كانت "حنان" لا تقدر قيمة أي شيء حولها، فكل ما تفكر فيه هو كيف تحصل على المزيد من المال، وكانت طيلة الوقت تسخر من ملابسها البسيطة وتطلب من والدها شراء أحدث الأزياء والمجوهرات وبمرور الأحداث تظهر شخصيه "زليخة" الجارة التي تمتلك كثيرا من الذهب والمال ومع ذلك يدفعها بخلها إلى الاقتراض من جيرانها بعض الأدوات والأغراض، وبينما كانت "حنان" تفكر في السبيل إلى الثراء السريع غفت في نوم عميق. وفي منامها رأت الجارة زليخة في ملابس ذهبية تبدو وكأنها ساحرة من ساحرات ألف ليلة وليلة، فرحت "حنان" بمقابلة من يستطيع تحقيق أحلامها في الحصول على المال والذهب، وبالفعل، أخرجت زليخة من جعبتها قفازين من الذهب، وأعطتهما لحنان قائلة: "هذان القفازان سيحولان أي شيء تلمسه إلى ذهب، ولكن احذري، فالسحر له ثمن".

فرحت حنان كثيراً بالقفازين، وهرعت إلى منزلها لتجرب سحرهما. بدأت بلمس الأشياء من حولها، فتحولت كل شيء إلى ذهب. في البداية، شعرت حنان بسعادة غامرة، ولكن سرعان ما بدأت تشعر بالوحدة والملل فقد أصبحت أنانية جداً ولا تفكر إلا في نفسها، وهنا استفاقت من حلمها بعد أن تعلمت الدرس وبالإضافة إلى تلك

الشخصيات ظهرت شخصية الراوي لتقديم الحكاية وتمهيد الأحداث وتعريفنا بالشخصيات، بالإضافة إلى سرد بعض الأحداث لتكثيف زمن المسرحية.

تحليل العرض المسرحي :

تم تقديم العرض على خشبة مسرح الجامعة وكان هناك تناغم حركي وبصري وحسي كبير بين مساحات العرض رغم ان مساحة المسرح ليست كبيرة وبالرغم من هذا فكانت المخرجة بارعة في استغلال المساحة بصورة صحيحة ووظفت قطع الديكور البسيطة والتقنيات لخلق تصميم يناسب الحالة الدرامية ويجعل المتلقي يشعر ببيئة الحدث، بشكل واقعي.

دارت المسرحية في ثلاثة مناظر: المنظر الأول: صالة في منزل متواضع لأسرة بسيطة.

المنظر الثاني: أمام باب منزل الجارة "زليخة": المنظر الثالث: نفس المنظر الأول.

إن أحداث المسرحية كلها تدور في مكان مغلق وهو مكان إقامة شخصيات المسرحية (المنظر الأول والثالث)، وأمام باب منزل "زليخة" (المنظر الثاني) كمجموعة من الجدران يتضمن مجموعة من الأثاث، بل تعداها إلى مستويات دلالية رمزية، فالمكان المغلق هو رمز الأمان والاستقرار والطمأنينة والاحتواء الذي يعكس دفء الأسرة ولكن المكان في عرض "اللمسة الذهبية" قد يفضي إلى دلالات أخرى، فمن خلال الأحداث وديناميةالحركة والدخول والخروج المتكرر سواء لأصحاب المكان أو لمن تربطهم بهم علاقة جيرة مثل "زليخة" تحول لمكان أشبه بسجن تعيشه "حنان"، بسبب رغباتها الجامحة، حلبة صراع بين فكرة الأنانية وحب الذات التي تمثلها تلك الفتاة وبين فكرة الإيثار والحب والرضا التي يمثلها باقي أفراد الأسرة ، وظفت المخرجة الخلفية البيضاء، واللون الأبيض يستدعي في ذاكرتنا الثقافية معاني النقاء وصفاء السريرة، وهي سمات أهل البيت بما فيهم "حنان" التي عادت سريعًا إلى رشدها بعدما مرت بتلك التجربة ،وقد اتضح تكامل الرؤى الفنية بين المخرجة والمصمم، حيث عكس المصمم رؤية المخرجة التشكيلية في فضاء العرض من خلال تصميم البيت المدعوم بصيغة

عشائرية بتوظيف السجاد المعلق على الجدار بألوانه وزخرفاته التي طغى عليه اللون الأحمر والأزرق والأخضر حيث ساهم ذلك في بناء المشهد جماليًا وفكريًا وقد تحقق التوازن في البنية المكانية من خلال توزيع العناصر المكونة للتكوين داخل المشهد الأول والثالث بشكل معتدل، إلى جانب التوازن بين الكتلة والفراغ مما يريح عين الناظر إليه، ويعطى شعورًا بالجمال ولتحقيق التنوع لجأت المخرجة في المنظر الثاني إلى التوازن غير المتماثل حيث كانت العناصر المكونة للتكوين على جانبي خشبة المسرح ذات كتل مختلفة ويكون هذا التكوين أكثر تشويقًا وجمالًا من التوازن المتماثل، وقد تضمن التكوين البسيط الذي نفذه المصمم وفقًا لرؤية المخرجة الفنية، خطوطا أفقية، مما أعطى الإحساس بالهدوء والسلام، ومنحنيات من خلال البساط المعلق على جدار الخلفية، مما يمنحنا دلالات التعبير عن حالة الاضطراب والارتباك، التي تعاني منها "حنان"، كما يمكن قراءة الشكل الدائري لسفرة الخوص أعلى البساط دلاليًا على أنه دوامة الفكر التي غرقت فيها "حنان"، وبذلك يتضمن التصميم على بساطته العديد من الرموز التي تخدم فكرة النص.

الصورة المسرحية هي اللحظة التي يتم فيها عرض هذا الهيكل للجمهور، وهي النتيجة النهائية لكل العناصر التي تم تجميعها وتنسيقها. هي ما يراه الجمهور ويستمتع به، وهي الانطباع العام الذي يتكون في ذهن المشاهد عن العرض. وستتناول الباحثة الصورة من خلال عناصر تكوينها (الديكور- الإضاءة – الملابس- الاكسسوارات- الحركة) وقد جسدت لنا المخرجة بالتعاون مع المصمم التنوع السينوغرافي في دلالات مختلفة للعرض البصري وقد ساعد هذا التنوع في تجسيد بنية النص البصري للعرض والتوافق الإبداعي بين المصمم والمخرجة وكانت هناك علاقة منسجمة بينهما وبين فكرة المؤلف، بجانب وظيفة الديكور الأيقونة، له وظيفة اجتماعية حيث يعكس الحالة الاجتماعية والمادية للشخصيات ورغم بساطة الديكور إلا أنه تضمن العديد من الإحالات الدلالية فقد وظفت المخرجة الملحقات المسرحية بشكل يدعم رؤيتها في انتاج الصورة المسرحية داخل الفضاء المسرحي إذ نلاحظ ان السجاد شعبي قديم مصنوع

صناعة يدوية وخامته ثقيلة جد، فوقه سفرة الخوص التراثية الدائرية الشكل مما أحال المشهد إلى استحضار التراث العراقي العتيق، إلى جانب قيمه وعاداته وتقاليده الأصيلة، التي يحاول المسرح التعليمي غرسها في نفوس الأطفال منذ الصغر، للتأكيد على الهوية العراقية والتمسك بكل ما هو أصيل.

لا شك في أن الممثل أداة من أدوات تشكيل الصورة المسرحية وأن للملابس تأثيرها النفسي والاجتماعي للشخصية من حيث الفقر والغنى، "وذلك من خلال نوع الأقمشة والذوق في اختيار الألوان وكذلك في طريقة التنفيذ والتفصيل وقد نجحت المخرجة في فهم فكرة النص الأساسية التي طرحها المؤلف، ومن ثم عملت بالتعاون مع المصمم على إخراج العرض وفق رؤيته الفنية عبر المشهد والصورة القائمة على عدد من العناصر السينوغرافيا ومنها المكياج خاصة في شخصية الأب حيث وظف الماكياج في هذا المشهد ليدل على بعده المادي وعمره فمن الممكن ان يدرك المتلقي عمر الأب من خلال شكله حيث يبدو في الخمسين من عمره وقد طغى عليه الشيب والنحول وتعب الحياة لأجل توفير لقمة العيش ولتلبيه احتياجات أسرته، تعد مفردات الصورة المسرحية في هذا العرض من (ديكور- إضاءة- ملابس ...إلخ)،بمثابة جرعات تنشيطية لرفع المستوى الحسي والجمالي لدى الطفل وتنشيط طاقاته الذهنية لاستقبال الخطاب التعليمي بشكل جمالي، إلى جانب كونها عناصر جذب في العرض المسرحي، يتم توظيفها لمخاطبة الجانب الحسي والشعوري في المتلقي، لإشباع حاجاته النفسية والفكرية.

الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات : النتائج ومناقشتها :

١- شكلت عناصر التشكيل تناسق الرؤية الفكرية والجمالية للعرض المسرحي من خلال الرؤية التشكيلية التي اعتمدها المخرج في صياغة الفضاء المسرحي من خلال عناصر السينوغرافيا من خلال التكوينات والأشكال التي تجسدت عبر الحركة والصور التي كونها الممثلون في فضاء العرض

٢-أكدت الدراسة على أن العلاقة بين المخرج المسرحي ومصمم السينوغرافيا هي علاقة تكاملية وضرورية لإنجاح أي عرض مسرحي. فكلاهما يسعى لتحقيق رؤية واحدة، وهي إيصال الرسالة الفنية إلى الجمهور بأكثر شكل مؤثر وجمالي

٣- أكدت الدراسة على تناغم الصورة السمعية مع البصرية للتأكيد على رؤية المخرج وإبراز دلالات المشهد المسرحي، ومن ثم توصيل الخطاب التعليمي بشكل جذاب.

٤- يساعد المسرح التعليمي على تنمية شخصية الطلبة وقدراتهم الفنية وإطلاق الحرية لمخيلتهم وافكارهم

الاستنتاجات :

١- تشكل عناصر بناء المشهد المسرحي من خلال العناصر التشكيلية (النقطة والخط والكتلة والفضاء واللون والضوء والظل والملمس في وحدة فنية مترابطة منسجمة

٢- تعد الأزياء من العناصر الفعالة في تشكيل الصورة كونها ترتبط ارتباطاً مباشراً مع الممثل والشخصية التي يؤديها، وبذلك فإن الزي هو المظهر الخارجي الذي يحمل معاني وصفات الشخصية المسرحية وهو استمالة فطرية، ونافذة سحرية تعتمدها حاسة البصر لإدراك الذوق الجمالي للفرد

٣- تحقيق التنوع حيث لجأت المخرجة في المنظر الثاني إلى التوازن غير المتماثل حيث كانت العناصر المكونة للتكوين على جانبي خشبة المسرح ذات كتل مختلفة ويكون هذا التكوين أكثر تشويقًا وجمالًا من التوازن المتماثل.

المصادر والمراجع

١- إبراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، ط٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩، ص ٦٠١.

٢- جمال ياقوت، موسوعة الإنتاج المسرحي، الكتاب الأول، مقدمة في الإنتاج المسرحي، يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،٢٠٢١، الطبعة الثالثة، ص٥٦

٣- ابن منظور : لسان العرب - دار لسان العرب- بيروت- مادة ص.و.ر. - د.ت - ٤ ٤٩٢/٢

٤- شاكر عبد الحميد :عصر الصورة ، ط١ ، (الكويت : سلسلة عالم المعرفة)، ٢٠٠٥ ، ص١٧_ص١٨ .

٥- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم) ، لسان العرب ، مج٩ ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣ ، ص٥٥٢ .

٦- أبو الحسن عبد الحميد سلام : جيرة النص المسرحي ، ص١٩ .

٧- إبراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، ط٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩، ص ٣٧٠.

٨- حسن علي حمودة : فن الزخرفة : مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بيروت ، لبنان ،١٩٨٠ ص ٩.

٩- خليل القويقعة : العمل الفني وتحولاته بين النظر والنظرية ، بيروت ، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسات ، ٢٠١٨ ، ص١٣

١٠- موريس ميرلو بونتي : العين والعقل ، تر ، حبيب الشاروني ، الإسكندرية ، منشاة المعارف بالإسكندرية ، ص٣

١١- ثيودور اوبدرمان: تطور الفكر الفلسفي ، تر سمير كرم ، بيروت ، دار الطليعة ،١٩٨٣، ص٢١٩.

١٢- هيجل : فكرة الجمال ، تر، جورج طرابيشي ، بيروت ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، ج ٢ ،١٩٧٨ ، ص٦٧.

١٣- عاطف جودة نصر: الخيال مفهوماته ووظائفه ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤ ، ص٩-١١.

١٤- كمال عيد : جماليات الفنون ، بغداد ، منشورات الجاحظ للنشر ،١٩٨٠ ، ص١٢.

١٥- كمال ابو ديب : جدلية الخفاء والتجلي ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص٥٧.

١٦- راندا حلمي: توظيف اللغات غير الكلمية في العروض المسرحية ، ص٢٥

١٧- قاسم مؤنس عزيز: جماليات الشكل في المسرح المعاصر ، د.ط ، العراق ، دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، ص٣٠

١٨- فرج عبو: علم عناصر الفن ، ج ٢ ، ايطاليا ، ميلانو ، دار دلفين للنشر ، ١٩٨٢ ،ص ٤٦٤.

١٩- شعبان رجب عبد الرزاق : المثيرات البصرية في كتابة الصورة المسرحية، مسرح الصورة ، مسرح السيرة انموذجا ، د.ط ، بغداد ، مطبعة السيماء ، ٢٠١٧ ، ص١٢٨

٢٠- فرانك هوايتنج : المدخل إلى الفنون المسرحية ، تر: كامل يوسف وآخرون ، القاهرة ، دار المعرفة مؤسسة فرانكين للطباعة والنشر، ١٩٧٠ ، ص٢٧٨ .

٢١- محسن محمد عطية: التحليل الجمالي للفن ، القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٠٣ ، ص٦ .

٢٢- محمد، عزام، النقد والدلالة نحو تحليل سيمائي للأدب، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، دمشق، ١٩٦٦، ص ١١.

٢٣- عبد الهادي ، عدلي محمد ، محمد عبد الله الدرايسه : نظرية اللون (مبادئ في التصميم) ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ٢٠١٠ ، ص٩٠

٢٤- مجيد حميد الجبوري ، حسن عبود النخيلة : في نظرية تداخل الفنون ، سوريا ، دمشق ، صفحات للدراسة والنشر ، ص٨٩

٢٥- يوسف رشيد : الإنشاء المسرحي وعناصره : قراءة من مشهد الثمانينات في أسس السينوغرافيا والإخراج المسرحي ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠١٢ ، ص٨٩

٢٦- الكسندر دين : أسس الإخراج المسرحي ، تر ، سعدية غنيم ، مصدر سابق ، ص٢٤٤

٢٧- يوسف رشيد : الإنشاء المسرحي وعناصره : قراءة من مشهد الثمانينات في أسس السينوغرافيا والاخراج المسرحي، مصدر سابق ، ص١١٢

٢٨- قاسم مؤنس عزيز : جماليات الشكل في المسرح المعاصر ، د.ط ، العراق ، دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، ص١١٧

٢٩- عبد المنعم خيري حسين : القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية ، مركز الكتاب الأكاديمي ، ٢٠١٠ ، ص١٤٩

٣٠- كمال الدين حسين: المسرح التعليمي، المصطلح والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،٢٠٠٤، ص٤١.

٣١-حنان عبد الحميد العناني : الفن والدراما والموسيقى في تعليم الطفل ، دار الفكر للنشر ، ط٢ ،الأردن ، ١٩٩٣، ص٢٤٦

٣٢- لينا نبيل ابو مغلي ، مصطفى قسيم هيلات : الدراما والمسرح في التعليم – النظرية والتطبيق ، دار الراية الدولية للصحافة والإعلام ،ط١،عمان ، ٢٠٠٨ ، ص٦٨

٣٣- Amanda Swann: The Value of Theatre Education ,Arts in Psychotherapy ,٢٠٠٨,Vol ٤

٣٤- زينب عبد المنعم : مسرح الدراما والطفل ، القاهرة ، عالم الكتاب ، ٢٠٠٧ ، ص١٥٧